حصل بخصوص صور والرشيدية ، فقد تم تفضيل الابقاء على منافذ لانسحاب المواطنين و « المخربين » · وكذلك الامر بالنسبة الى بقية المناطق · والواضح ان المخربين يفسرون ذلك بانه انتصار » · (٣٥)

وهكذا انتهت عملية « حجر الحكمة » بمرحليتها ، وتوقف اطلاق النار بالمعنى العام ، ووصلت قوات الامم المتحدة الى المنطقة ·

نتائج العملية :

على ضوء كل ما تقدم يمكن لنا ان نوجز نتائج الهجوم الاسرائيلي الكبير على الجنوب في النقاط التالية :

١ ـ لم تحقق العملية هدفها الرئيسي ، وهو تحطيم القوة العسكرية الرئيسية للثورة الفلسطينية ، اذ كانت الخسائر البشرية في المقاتلين ضئيلة بالقياس لحجم القوات والنيران التي استخدمت من قبل القوات الاسرائيلية ، ويرجع ذلك الى تكتيكات حرب الحركة التي اتبعتها قوات المقاومة الفلسطينية ، وتجنبها ان تخوض قتالا نظاميا ضد قوات تفوقها بصورة ساحقة في وسائل الحرب النظامية ·

وقد اشار الجنرال « بنغال » الى ذلك التكتيك فقال « وقد خاض « المخربون » في نهاية العملية ، معركة تجميع وتأخير على طريقتهم » · (٣٦)

وقد علق « اريبه اراد » ، في صحيفة دافار يوم ٢١ـ٣ـ٧٨ ، على هذه النتيجة فقال « كان يمكن ان يكون الهدف قصم ظهر منظمة التحرير الفلسطينية ، عن طريق تدمير قوتها القتالية ··· وكذلك ابعاد قدرة الاصابة البرية المباشرة عن مستوطنات الجليل · واذا كان هذا هو الهدف فعلا ··· فيجب ان نسأل ، ليس فقط عما اذا كان قد تحقق ، بل ايضا اذا كان هذا هو الاسلوب الاكثر فعالية ، والاقل كلفة لتحقيقه · ويبدو لي ان الجواب عن السؤالين معا ـ سلبي » · (٣٧) ثم استطرد قائلا « لقد تكبد « المخربون » خسائر حقا ، لكن ليس الى حد قصم الظهر · ذلك انهم ادركوا مسبقا ما سوف يحدث ، وغادرت الغالبية العظمى منهم المنطقة ، قبل ان تطلق عليهم طلقة واحدة · اما اولئك الذين بقوا ، فقد قاتلوا ـ مخاطرين بحياتهم ـ وان لم يكن بشكل جيد دائما ـ ونجحوا في تكبيد الجيش الاسرائيلي خسائر · واثبتوا ايضا انه رغم الهجوم ، فانهم لا يزالون اقوياء ، وبمقدورهم قصف مستوطنات الجليل ، وقد قتل من جراء ذلك اثنان من المدنيين » · (٣٨)

وتناول « اوري دان » الموضوع ذاته ، في معاريف يوم ٢١ـ٣ـ٧٨ ، فقال « لم يرافق تخطيط العملية في لبنان ، تفكير سياسي جدي · بدليل النتائج